اول العاملون في النظام التعليمي التأكيد دائما على أن التعلم يتم في بيئة آمنة وصحية إلا أن البحوث والتقاريروالدراسات العديدة تشير إلى أن نسبة كبيرة من الطلبة يعيشون تحت ويلات العنف والعدوان والإساءة والقهر والإذلال داخل البيئة المدرسية. ويقول أبو الفتوح (٢٠١٠) بأن المدرسة كانت حتى وقت قريب مكانا ممتعا للتلاميذ، وكانت تؤدي وظيفتها على أكمل وجه، حيث يتحقق فيها العدل والمساواة بين الجميع، أما الآن فقد تحولت المدرسة إلى مكان غير أمن لبعض الطلبة، ولذلك يجب مواجهة هذه الظاهرة حتى لا تزداد ولا تنتشر بصورة سلبية تؤدي إلى تحول المدرسة إلى بيئة للقهر والإذلال والظلم والاضطهاد وفرض الهيمنة والسيطرة على الطلبة الضعاف؛ ومن الضروري ألا تتحول المدرسة إلى مكان وبيئة خصبة لبعض الطلبة لفرض وصايتهم وسلطتهم على تلاميذ اقل منهم في ناحية معينة (أبو الفتوح , (٢٠١٠) ومن أبرز العوامل التي تؤثر على كون المدرسة بيئة آمنة للطلبة هي الطريقة التي يدير بها مدير و المدارس مدارسهم، فمن خلال ادارتهم يمكنهم أن يغرسوا في الطلبة إحساسا بالمسؤولية إزاء السلوك المناسب، وبالتالي فإن المشكلات السلوكية ستصبح أقل، وبذلك يصبح من الممكن توفير بيئة مدرسية آمنة تدعم النشاط التعليمي للطلبة. ومن هذا المنطلق يجب على الإدارة المدرسية القيام بأدوارها ووظائفها المتعددة المنوطة بها داخل المدرسة من ناحية، وتدعيم قنوات الاتصال الفعال، وتقوية جسور العلاقات الوثيقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع خارج المدرسة من ناحية ثانية؛ وذلك من أجل تحسين البيئات المدرسية وتستخبرهل لخدمة الطلبة و المجتمع المدرسي ,

Summarized by © lakhasly.com